تقديرا على انه صفة الباب في العامل الجار والمجرور
فوقع المحل على الخبرية للمبتدا الافظية مجرورة على انها صفة للمحو
ل القلبية مجرور مفترها ايضا بعد الصفة وانما قدم هذا الباب
على الفصلة الثالث لان العوامل المذكورة في الباب الثاني قياسية
في الباب الثالث سماعية والقاسية مطردة مثل قولنا الافعا
ل اللازمة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية المتعدية (اي الافعال)
ترفع وتنصب
فهذا قياس مطرد في جميع الافعال ولكان هذا الحكم في كلا والسما
عية غير مطردة مثل قولنا ان الياء المجرد لم يجزم سماعي صخصر فيما
سمع من العرب وليس لك ان تجاوز عما سمعته ولا شك ان
المطرد يستحق التقديم على غير المطرد فلذلك قدم عليه ثم قال
الباب الثالث في العوامل اللفظ السماعية واعرابه كاعراب الستا
بق لكن قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى
لانها تعرف بالحس البصري والقلب معا والمعوية تعرف بالقلب
فقط لانها لا تدرك بزيادة ما يعرف بالتخيين على ما يعرف بالشيء
الواحد ثم قدم المص الباب الرابع في العوامل المعنوية على الباب
الخامس في فصول من العربية لان المراد من علم النحو معرفة
العوامل والمعمول فالبحث في الرابع في العوامل وان كانت معنوية
بخلاف الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتذكير
والتانيث وغيرها فانها من مهمات الفن وليست بمقصودة

Copyright © King Saud University